فتاوى العقيدة

فقرة إضاءات | الشيخ خالد الفليج | الهداية | برنامج الكناشة | #رمضان تزود

خالد الفليج

تحوي مظاني الهدى. اضاءات اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاضاءات مع صاحب فضيلة الشيخ خالد بن ابراهيم الداعية الاسلامي صاحب الفضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله وبارك الله فيك - 00:00:00

امين الله ينفع بجهودكم امين يا رب. شيخنا الهداية مطمح آآ كل مسلم ومسلمة آآ يبذل آآ لاجلها اسبابا ففي البداية لو اراد المسلم ان يتصور معنى عاما لمعنى هذه الهداية وكيف يطلبها؟ نعم - 00:00:19

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نعم الله على العبد لا تعد ولا تحصى ونعمه ربنا سبحانه وتعالى كثيرة جدا ولكن نعمه تتفاوت - 00:00:36

واعظم نعم الله عز وجل العبد ان يهدى الى الصراط المستقيم. الله اكبر فهذه النعمة العظمى والمنحة الكبرى من الله عز وجل. جاء عن مسعود رضي الله تعالى عند الحاكم باسناد لا بأس به انه قال ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. الله - 00:00:49

ولا يعطي الدين الا من احب اذا استشعر المسلم هذا المعنى وان الهداية محض فضل من الله عز وجل والمراد بالهداية هنا هداية التوفيق والالهام وذلك ان يختصك ربك سبحانه وتعالى ان تكون من اهل الصراط المستقيم. الله للعبد ان هي علامة - 00:01:03

محبة الله تساوي لهداية العبد اذا ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين لمن احب. اذا الهداية معناها ان توفق لطاعة الله عز وجل وان يحبب اليك الايمان ويزينه ويزين في قلبك. الله اكبر. اذا كنت كذلك - 00:01:22

فقد هداك ربك سبحانه وتعالى. وان الهداية تأتي على اقسام هداية عامة يشترك فيها جميع الخلق وهي اه الهداية التي فطر الناس عليها. الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. الله اكبر. وهذا يشترك فيها البهائم والكفرة ويشترك ايضا اجر - 00:01:36

جميع الناس وهداية هي هداية الدال والارشاد وهذي خاصة بالرسل والانبياء والمصلحين والدعاة الى الخير الذين يقيمون الحجة على الناس وهذي الهداية هداية اعذار وانذار هداية اعذار وانذار والهداية الثالث هداية توفيق والهام وهي فظل وهي محض فضل من الله عز وجل يتفضل بها على من يشاء من عباده ومن علم الله فيه خيرا - 00:01:52

هداه الى الصراط المستقيم. اذا هي نعمة كبرى ومنحة عظمى من الله عز وجل يختص بمن شاء من عباده. وهي لزوم الصراط المستقيم ونحن نسألها دائما في خمس صلوات في يوم وليلة نسأل الله دائما اهدنا الصراط المستقيم. وش هو الصراط المستقيم؟ الصراط المستقيم هو الصراط الموصي الى الله عز وجل - 00:02:12

طريق الجنة الطريق الموصل للجنة. وقد بين الله عز وجل ان هذا الصراط هو صراط سلكه من؟ خيرة خلق الله. قال تعالى ومن يطع الله ورسوله واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وتأمل من يسلك هذا الصراط هم خيرة الخلق - 00:02:29

الرسل والانبياء والصديقون والشهداء والصالحون فانت اذا هديت الصراط المستقيم كنت مع هؤلاء. واذا واذا اه تخلفت وتنكبت الصراط كنت من المغضوب عليهم او الضالين. الله المستعان. وليس هناك ثمة طريقة غير هذه الطرق. اما صراط الذي انعم الله عليهم واما صراط المغضوب عليهم واما - 00:02:48

صراط الظالين. الله. فمن وفق وهدي الى الصراط المستقيم فقد اعطاه الله عز وجل اعظم. يقول الشيخ اعظم نعمة. يقول شيخ

الاسلام وحاجة الناس الى الهداية اشد من حاجة للطعام والشراب - 00:03:07
ويقوله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى ايظا يقول اشد من حاجة من الهواء والماء. لان بالشراب والطعام والماء والهواء تبقى الاجساد وتحيا الاجساد. صحيح. ولكن بالهداية وبالايمان هي الارواح وانت بالروح لا بالجهل انسان. ولان يعني قصارى ما يترتب على ترك الطعام والشراب موت الجسد - 00:03:18
ولكن اذا اذا مات الجسد ولم يكن ولم تكن الروح عامرة بهدايته بالطاعة والهداية التي ارادها الله لها كانت في اسفل سافلين في نار جهنم. الله لو كان معها الهداية وكان جسدها مريظ او اصابها ما اصاب البلايا فان هذا الجسد يعيده الله عز وجل ويكون في روضة من رياض الجنان وفي جنة عرظها السماوات والارض - 00:03:36
نعم شيخنا من رحمة الله ان انزل الكتب ارسل الرسل اقام الحجة على الناس ليعرفوا آآ الطريق. نعم. وليتضح لهم آآ السبيل الذي يسلكونه فما اسباب هذه الهداية؟ الهداية لها اسباب كثيرة. الهداية لها اول اسبابها اولا الصدق مع الله عز وجل. وان يدعو ربه دائما بصدق اهدنا الصراط - 00:03:56
مستقيم. الله اكبر. فانت عندما تقرأ هذه الاية لابد ان تستشعر هذا المعنى. وآآ العبد لا تنفك حاجة الهداية ابدا لا تنفك حاجته عن الهداية ابدا. في اقواله في افعاله - 00:04:16
في اعتقاداته دائما يحتاج الى ان يهدى الى الصراط المستقيم ويهدى لاحسن الاقوال ولاحسن الاخلاق. فاعظم سبب هو دعاء الله عز وجل وسؤال الله ان يهدينا الصراط مستقيم. السبب الثاني ايضا المجاهدة والمصاب على طاعة الله عز وجل. فان الحسا تقول اختي اختي وهي تقول اختي اختي. فاذا لازم العب الطريق - 00:04:26
الاستقامة وسلك طريق الهداية فان الله عز وجل سيشرح صدره للاسلام وهي قالت على سبيل الله يهديه يشرح صدره الاسلام. الله اكبر. فهذا يظمن سبب من الاسباب الاخرى ايضا اه الصحبة الصالحة التي تعينه على طاعة الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى امر نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قال واصبر نفسك مع الذين ادعوا ربه بالغداة - 00:04:46
والعشي يريدون وجهه. اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يؤمر ان يصبر نفسه مع الذين يدعوا ربهم فكيف بغيره الذين هو محل الزنا والخطأ وايضا لا يؤيد لم يؤيد بوحي من الله سبحانه وتعالى. الصحف الصالحة ايضا سبب الاسباب والهداية. من الاسباب ايضا تعين الهداية التفكر بالمآلات والعواقب. تأمل وانظر وتفكر - 00:05:06
في حال هاد الدنيا زائلة وفانية وستنتقل منها اما الى جنة واما الى نار. فالعاقل الكيس الفطن هو الذي يشتري نفسه و ويسعى الى اعتاق نفسه وفكاكه من عذاب الله عز وجل. الله. فيزور المقابر يزور المرضى. يتذكر الاخرة. ينظر في محارم في مآله - 00:05:26
هذا سبب ايضا انه يتفكر في المآلات والعواقب وينظف يزور الاموات ويزور المقابر حتى يتذكر والرسول يقول زوروا زوروا المقام فانها تذكركم الاخرة اخذ كذلك المرظى وما وما ال اليه من من مرض وتعب فترى الرؤساء والعظماء وهم على الاسرة لا يستطيع حراكا ولا يستطيعون الى انفسهم نفعا ولم تغني عنهم اموالهم ولا اولاد - 00:05:46
لهم شيئا. هذه بعض الاسباب تعين على الهداية. نعم. هذه الاسباب فما المعوقات؟ المعوقات عكسها. اولا من من اعظم المعوقات من اعظم المعوقات الصحبة السيئة ولذلك بعض الناس يصاحب الاشرار فيجرونه الى الى المهاوي والى الهاوية والى المخازي والى ذوي المعاصي. ولذلك صحبة السيء اما ان تقلل - 00:06:08
حب الطاعة في قلبك وتجرك الى معصية الله عز وجل. هذا ايضا من المعوقات. ثلاث معوقات ايضا ان الانسان لا يريد ان يبتلى النفس جبيت على على اي شيء على حب الشهوات وحب الملاذ والمتاع وطريق الجنة كما قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة - 00:06:29
بالمكاره طريق الجنة محفوظ باي شيء بالمكاره. فبعض الناس لا يريد لا يريد ان يؤذى في الله ابدا. ولا يريد ان يبتلى في الله ابدا. فهو يريد الراحة ويريد ان ان ان يشبع رغبات نفسه وشهواته في تحصيلها. هذا ايضا معوق نعم. فلابد الانسان ان يصبر نفسه وان يصبر على هالطريق. من المعوقات ايضا على - 00:06:45

والمعوقات من الهداية ان بعض الناس اه قد انغمس وبلغ به النغماس والمعاصي الى اليأس والقنوط فيقول خلاص لن يغفر الله لي. الله المستعان. ولن يرحمني ربي سبحانه وتعالى. ونقول له كما قال تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ولا تستعظم اي ذنب - 00:07:05

اي معصية وقعت فيها فالله يغفرها سبحانه وتعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده سبحانه وتعالى. هذه معوقات المعصية. كانت بعض المعوقات الان قد تكون الوظيفة قد يكون الوالد معوق قد تكون الوالدة معوق قد تكون الزوجة معوق قد يكون الولد ايضا معوق هناك معوقات كثيرة لكن المسلم الذي يعرف ما يطلب - 00:07:24

ويعرف ما يريد ويعرف ان هذه المعوقات يستطيع ان يتغلب عليها وان يصبر عليها سيتجاوزها جميعا لانه يريد ارضاء ربه سبحانه وتعالى. نعم ما دام الهداية بهذه المثابة وانها هي طريق النجاة. آآ يرد هنا سؤال هل يجوز الدعاء لكافر مهما بلغ كفره ان يهديه الله عز وجل؟ نقول لا حرج. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:44

سأل لدوس الهداية اللهم اهد دوسا وات بهم ودع لي ثقيل بالهداء ايضا. واهل العلم في هذا المقام يفصلون من كان شر من كان يعني اه له شر على الاسلام - 00:08:04

اصبح مؤذيا للاسلام ومحامي للاسلام الصاد عن سبيل الله فان نص يدعى عليه ولا يدعى له. لكن لو دعا له مسلم بالهداية وان الله يهديه الى الصراط المستقيم ويهديه الاسلام نقول لا حرج في ذلك وليس هناك - 00:08:14

ماشي؟ يمنع من هذا الدعاء. وهذا يدل على ان هناك نفس محبة للخير وتريد ان تنتشر للناس وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. نعم. فالرسل واتباع الرسل ايضا رحمة فكل من كان على هدي محمد وسلم فانه سيكون رحمة كحال الانبياء والرسل. نعم رفع الله مقامك الله يبارك فيك. واشكركم كذلك انتم في ختام هذه الاضاءة - 00:08:24

لكن مستمرون معكم في الكماش عاشت تحوي مضامين - 00:08:47